الى غير ذلك فهو محل مناسب لتقدير تكون انتهى **وما** المتصلة بليت هنا حرفية فلا تزيل اختصاصها بالاسماء لايقال ليتما قام زيد خلافا لابن ابى الربيع وظاهر القزويني ومن اجل ذلك جاز اعمالها معها بقاء الاختصاص بخلاف اخواتها اذا اتصلت بها زال اختصاصها ويجوز اهمالها ايضا حملا على اخواتها وبقية الكلام عليها يطلب في اماكنه **هذا** اسم ليت ان لم تحتمل كافة بل هي زايدة **والحمام** عطف بيان على راي ابن مالك ولغت على راي ابن الحاجب يحتمل ان تكون كافة والجملة بعدها مستانفة من مبتدا وخبر وهو اولى **وفيه** اشاهد حيث جاز فيه الوجهان بعد اتصال ما بها الاعمال والاهمال لما ذكرناه وعلى جواز الوجهين انشد البيت الشريف وقال العيني الشاهد في ليتما هذا الحمام لما حيث يجوز فيه اعمال ليت واهمالها بعد دخول ما الكافة فعلى الاول ينصب الحمام وعلى الثاني يرفع انتهى **قلت** وفيه نظر اما الاول فلان كلامه يوهم ان الاعمال والاهمال مفرغان على كون ما كافة وليس كذلك بل ان الاعمال مفرع على كونها زايدة والاهمال على كونها كافة واما ثانيا فان ظاهر كلامه قصر الاعمال على النصب كما ان الاهمال مقصور عليه الرفع وليس كذلك لان الاعمال يجوز معه النصب والرفع كما ان الرفع لا يتحتم ان يكون مفرغا على الاهمال وقد جوز س في البيت ان تكون موصولة اسم ليت قال في المغني والاشارة خبرها هو محذوف اي ليت الذي هو هذا الحمام لنا فلا مدح على الاهمال قال ولكنه احتمال مرجوح لان حذف العايد المرفوع بالابتداء في صلة غير اي مع عدم طول الصلة قليل

انتهى

انتهى واعترضه الدماميني قايلا لانسلم عدم طول الصلة في قوله الا ليتما هذا الحمام فقد قالوا في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله ان الصلة طويلة وليس الا الجار ومجرور وخبر وها هنا حرف تنبيه واسم اشارة نعت انتهى **قلت** هذا كلامه في حاشيته وقال في تحفة الغريب لانسلم عدم طول الصلة هنا بل هي طويلة بالصفة وقد صرح المصنف بخلافه في فصل ما من حرف الميم في قوله والا سما يوما بدارة جلجل ونقله الشمني **قلت** ولابن هشام ان يجيب بان الطول في مسئلة وهو الذي في السماء انما هو من حيث المجرور المتعدد هنا ومتعلقها الذي هو اله لانه في معنى ما لوه ولا شك في تغاير المتعدد هنا في ابعاضه والا كذلك في مسئلة هذا الحمام فان الحمام هو ذا فكان الكلام لم يكن فيه الا لفظ واحد سواها التنبيه المقابل بقي بالاعتبار بالمعنى لا بالفظ على ان قول الدماميني ليس الا جار ومجرور اخبر يقتضي ان الخبر هو قوله في السماء وهذا ان اراده فان كان الفاعل بالمجرور محذور علم الغاية الذي فر منه الى دعوى حذف صدر الصلة وان كان بد لا من الضمير المستقر في المجرور فقد نصر اعلى ضعفه وذلك لان الغرض الكنى اثبات الالهية لا كونه في السموات والارض ثم بتقدير جوازه لا يحتاج معه الى دعوى الحذف في صدر الصلة هنا كما ان لم يراع الطول في الحذف الا من جهة ما قدمناه والا فقد ذكر والوجه طوله غير ما قدمناه وهو طوله بالعطف عليه فهو عندهم المحسن لحذف العايد واما ما ذكره من الطول بالصفة وانه قد قال به في قوله والا سما يوما بدارة جلجل فقد يقال ان الصفة في يوم احوجت على الفاظ متعددة متعلق المجرور الذي هو في حكم المنطوق لوجوب تقديره وانه لابد من اعتباره والجار والمجرور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)